

البيان الختامي وتوصيات الموسم الثقافي الرابع والثلاثين

لمجمع اللغة العربية الأردني "اللغة العربية في التعليم"

عقد مجمع اللغة العربية الأردني موسمه الثقافي الرابع والثلاثين هذا العام ٢٠١٦م، في رحابه، بعنوان: "اللغة العربية في التعليم" في المدة (٨ - ٩ صفر ١٤٣٨هـ)، (٨ - ٩ تشرين الثاني ٢٠١٦م).

وجاء اختيار هذا العنوان حرصاً من المجمع على المشاركة الفاعلة في كل المشروعات والتوجهات الأردنية والعربية التي تسعى للحفاظ على اللغة العربية، وإعلاء شأنها ودعمها، تعزيزاً للهوية القومية والتنمية المجتمعية، والعمل على وضع سياسة لغوية تعليمية واضحة المعالم والأهداف.

حفل الافتتاح

بدأ حفل افتتاح الموسم الساعة التاسعة صباحاً بأي من الذكر الحكيم، ثم ألقى الأستاذ الدكتور خالد الكركي، رئيس المجمع، كلمة الافتتاح، وألقى كلمة المشاركين الأستاذ الدكتور يحيى عباينة.

وقد اشتمل الموسم على أحد عشر بحثاً، توزعت على خمس جلسات علمية وجلسة ختامية في يومين، وذلك على النحو الآتي:

اليوم الأول: الثلاثاء ٨/١١/٢٠١٦م

الجلسة الأولى: ومحورها حماية اللغة العربية

عُقدت في الساعة العاشرة صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور عبداللطيف عربيات، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وقدم في هذه الجلسة بحثان:

- البحث الأول أعده الدكتور فياض القضاة، عميد كلية الحقوق - الجامعة الأردنية بعنوان "الحماية القانونية للغة العربية".
- البحث الثاني أعده الدكتور عبدالله الطوالبة، نائب المدير العام لهيئة الإعلام الأردنية، بعنوان "حماية اللغة العربية".

الجلسة الثانية: ومحورها اللغة العربية في التعليم العام (المناهج)

- عُقدت في الساعة الثانية عشرة ظهراً، برئاسة الأستاذ الدكتور إسحق فرحان، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي في هذه الجلسة بحثان:
- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور عبدالكريم مجاهد، الجامعة الهاشمية، بعنوان "اللغة العربية في التعليم العام (المناهج)".
 - البحث الثاني أعده الدكتور عبدالكريم الحيارى، الجامعة الأردنية، بعنوان "منهاج تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام ووضوح الأهداف".

الجلسة الثالثة: ومحورها اللغة العربية في التعليم العام (المعلم)

- عُقدت في الساعة الواحدة وخمس وأربعين دقيقة ظهراً، برئاسة الأستاذ الدكتور محمد حمدان، نائب رئيس المجمع، وألقي في هذه الجلسة ثلاثة بحوث:
- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور عودة أبو عودة، مجمع اللغة العربية الأردني، بعنوان "المعلم ودوره الكبير في نهوض الأمة وتقدمها".
 - البحث الثاني أعده الأستاذ الدكتور يحيى عابنة، جامعة اليرموك، بعنوان "اللغة العربية في التعليم العام (المعلم)".
 - البحث الثالث أعدته الأستاذة سهام الغويين، نقابة المعلمين الأردنيين، بعنوان "دور معلم اللغة العربية في التعليم العام".

اليوم الثاني: الأربعاء ٢٠١٦/١١/٩ م

الجلسة الأولى: ومحورها اللغة العربية في التعليم العالي (أقسام اللغة العربية)

عُقدت في الساعة التاسعة والنصف صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور محمد

حورّ، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي فيها بحثان:

- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور نهاد الموسى، الجامعة الأردنية،

بعنوان "اللغة العربية في التعليم العالي، اللغة العربية في الجامعة

الأردنية (نموذجاً)".

- البحث الثاني أعدته الدكتورة خلود العموش، الجامعة الهاشمية، بعنوان

"اللغة العربية في التعليم العالي، أقسام اللغة العربية".

الجلسة الثانية: ومحورها اللغة العربية في التعليم العالي (متطلباً جامعياً)

عُقدت في الساعة الثانية عشرة صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور عودة أبو

عودة، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي فيها بحثان:

- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور محمد عصفور، جامعة فيلادلفيا،

بعنوان "اللغة العربية مُتطلباً جامعياً".

- البحث الثاني أعده الأستاذ الدكتور فواز الزبون، نائب رئيس جامعة

الطفيلة، بعنوان "اللغة العربية في التعليم العالي من منظور التخطيط

اللغوي".

وقد نتج عن بحوث هذا الموسم ومناقشات المشاركين فيه جملة من

الملاحظات والتوصيات نظرت فيها لجنة الندوات والمحاضرات والإعلام،

وعرضتها على المشاركين وتم إقرارها على النحو الآتي:

١- ضرورة التزام الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة والبلديات ومؤسسات المجتمع المدني بأحكام قانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لسنة ٢٠١٥م.

٢- المتابعة القانونية لكل من يسيء إلى اللغة العربية بأي شكل من أشكال الإساءة فحماية اللغة العربية يجب أن تكون عملاً من أعمال السيادة بالمدلول العميق؛ لأن الحفاظ عليها حماية وحفظ للأمن القومي.

٣- أن يعمل المجمع على التعريف بقانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لسنة ٢٠١٥م لدى الجهات المعنية به بشتى الوسائل، ومتابعة تنفيذ أحكام القانون، وخاصة في مجال اللافتات الإعلانية العامة والخاصة ووسائل الإعلام.

٤- إن مسؤولية النهوض باللغة العربية في التعليم هي مسؤولية جماعية ولا يتحملها المعلم فقط، فهي مهمة مشتركة بين جهات كثيرة، منها وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي، والثقافة، والأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والإعلام والاتصال، وفي طليعة ومقدمة هذه الجهات جميعها، البرلمانات والمجالس التشريعية عموماً، التي ندعوها لتطوير التشريعات الخاصة بالحفاظ على سلامة اللغة العربية وتطبيقها بشكل شامل، وبنزولها المنزلة التي تستحقها في الحياة العامة.

٥- الحرص على أن نكون في مقدمة الدول التي تحتفي وتحتفل بإنجاز المعلم، وتعمل على إكرامه ورفع منزلته مادياً ومعنوياً.

٦- المحافظة على المستوى الرفيع لاختيار العاملين في التدريس وأن نرفع من مستوى إعدادهم وتدريبهم وتأهيلهم للعمل من خلال تزويدهم بالكفايات المهنية والثقافية واللغوية التي تجعلهم مُعَدِّين ومُؤَهِّلين تأهيلاً كاملاً.

٧- التوجه إلى وزارة التربية والتعليم بضرورة التعاون مع مجمع اللغة العربية ونقابة المعلمين للعمل على تأهيل المعلمين عامة في جميع مراحل التعليم تأهيلاً تربوياً وعلمياً ولغوياً كافياً.

٨- بناء الخطط الدراسية وفق رؤية كلية شاملة لتحقيق أهداف واضحة وبجهد جمعي يقيد من الخبرات المتميزة في هذا الوطن، وانفتاح هذه الخطط على العلوم الإنسانية الأخرى لصلتها الوثيقة باللغة، وتحديد الإطار الثقافي والمعرفي المساند لتخصص اللغة العربية من خلال تطوير متطلبات الكلية في هذه الخطط.

٩- الاستفادة من التكنولوجيا في تعليم اللغة وتطوير مدقق نحوي وآخر إملائي في الحاسوب، وأن تقوم أقسام اللغة العربية بدورها في تعظيم المحتوى العربي على شبكة الإنترنت.

١٠- تطوير امتحان الكفاية الجامعية بتضافر جهود كل العاملين في الميدان وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، ورفع سوية برامج الدراسات العليا بحيث تشكل علامة فارقة في البحث العلمي.

١١- تطوير وسائل تعليم العربية وطرائقها على أساس الموازنة بين الكفاية والأداء مع تطوير عمليات التقويم لتكون متنوعة وشاملة.

١٢ - النهوض باللغة العربية في التعليم الجامعي يجب أن يقوم على ركيزتين: تأهيل الأستاذ الجامعي في اللغة العربية، والاهتمام بتعريب الكتب الجامعية في شتى التخصصات.

١٣ - إعداد خطة وطنية وقومية متكاملة لترجمة الكتب الجامعية في التخصصات المختلفة، تراعي الشمولية والمواكبة لأهم المراجع العالمية وذلك بالتعاون مع المجامع اللغوية والعلمية العربية.